فلسطين تتوشح بالحداد

مشاعر الحزن والغضب والإدانة تتصاعد ضد اسرائيل.. وصواريخ القسام تنهمر عليها

انان طالب بتحقيق شامل.. وعباس ندد بحرب الابادة.. وواشنطن ترفض ادانة المجزرة.. وتدعو الفلسطينيين الى منع اي عمل "ارهابي"

العواصم / وكالات

دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إلى إجراء تحقيق شامل في حادث مقتل ٧ فلسطينيين، من بينهم ٣ أطفال واصابة ٢٥ آخرين، في سقوط قذائف يبدو أنها إسرائيلية على شاطئ بقطاع غزة امس الاول.

وقال متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن عنان شعر بالانزعاج الشديد والضيق من الحادث الذي تعرضت له أسر فلسطينية كانت تسترخي على أحد الشواطئ.

وكانت كتائب عز الدين القسام- الذراع العسكري لحركة حماس- قد أعلنت أنها ستستأنف هجماتها على اسرائيل، معلنة بذلك عدم التزامها من الآن بوقف اطلاق النار مع اسرائيل الذي استمر ١٦ شهرا.

اتهامات حماس

واتهمت حماس إسرائيل بالمسؤولية عن هذا الهجوم قائلة إن القوارب الحربية الاسرائيلية قامت بهذا القصف.

وقال ناطق باسم الحكومة الفلسطينية التي تشكلها حماس في مقابلة مع بي بي سي إن اسرائيل تتصرف بدون رادع، وحث المجتمع الدولي على التدخل.

ومن جانبه، أصر الجيش الاسرائيلي على أنه لم يهاجم شاطىء غزة عن طريق البحر أو الجو، لكنه قال إنه سيحقق فيما اذا كان الهجوم قد وقع من قبل القوات البرية.

ومن ناحية أخرى، أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الحداد لمدة ثلاثة أيام عقب الحادث.

عباس يندد

وكان عباس قد ندد بالحادث قبل بيان حماس قائلا " إن ما يفعله الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة يمثل استمرارا لحرب إبادة ومذابح دموية ضد شعبنا".

ويقول سيمون ويلسون مراسل بي بي سي في القدس إن تهديدات صدرت بالرد على هجمات سابقة، غير أن الطبيعة الرسمية لهذا التهديد تكسبه أهمية خاصة.

وقال متحدث عسكري إسرائيلي إن رئيس الأركان الاسرائيلي دان حالوتس أمر بوقف القصف المدفعي لغزة حتى الانتهاء من التحقيق الذي يقوم به الجيش لتحديد مصدر القصف.

وقد دانا وزيرا خارجية بريطانيا وروسيا الحادث.

ويقول الفلسطينيون إن ٤ أشخاص آخرين لقوا حتفهم في غارة جوية إسرائيلية على شمال قطاع غزة الجمعة.

تداخلات الاحداث

وجاءت هذه الحوادث بعد يوم من مقتل جمال أبو سمهدانة مراقب عام وزارة الداخلية الفلسطينية الذي قُتل يوم الخميس مع ثلاثة من مرافقيه في غارة جوية اسرائيلية على قطاع غزة.

وكان الآلاف من الفلسطينيين قد تقاطروا على ملعب في رفح الجمعة للمشاركة في جنازة أبو سمهدانة.

وقد تعهّد المئات من المسلحين الفلسطينيين بالثأر لمقتل أبو سمهدانة في غارة إسرائيلية على جنوبي قطاع غزة.

ويقول مراسل بي بي سي ألن جونستون إن الصور التليفزيونية الأولى كشفت عن مشهد بشع.

ويضيف قائلا "على الأقل ٤ أشخاص رقدوا بدون وعي على الرمال، وربما كانوا قتلى".

من جانبها تبنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) صباح امس السبت اطلاق صواريخ على اسرائيل، للمرة الاولى منذ التزام الحركة "تهدئة" منذ عام ونصف العام.

واعلنت كتائب القسام انها اطلقت سبعة صواريخ احدها باتجاه مدينة عسقلان (جنوب اسرائيل) ردا على الغارة الاسرائيلية.

واوضحت ان اطلاق الصواريخ جاء ردا على "المجزرة" التي ارتكبتها اسرائيل الجمعة، مؤكدة انها "ستواصل ردها المزلزل".

واكد متحدث عسكري اسرائيلي لوكالة فرانس برس ان ستة صواريخ اطلقت لكن صاروخا واحدا فقط بلغ الاراضي الاسرائيلية بدون ان يسبب اصابات او اضرارا.

وقال شهود عيان ان احد الصواريخ سقط في بلدة جباليا الفلسطينية مما اسفر عن سقوط اربعة جرحى.

موقف واشنطن

وفي الوقت الذي تواصلت فيه الادانة العربية والدولية للقصف الاسرائيلي عبرت الولايات المتحدة عن "اسفها" لمقتل مدنيين فلسطينيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك "اخذنا علما بان الحكومة الاسرائيلية نشرت بيانات تعبر فيها عن اسفها لمقتل مدنيين وبان الجيش الاسرائيلي بدأ تحقيقا فوريا في هذا الحادث".

واضاف ماكورماك "نشعر بالارتياح للاعلان الصادر عن اسرائيل حول تعليق عمليات القصف (...) وندعو السلطة الفلسطينية الى منع اي عمل ارهابي بما في ذلك اطلاق صواريخ من غزة".

وكانت الولايات المتحدة قد امتنعت الجمعة عن ادانة القصف الاسرائيلي الذي اسفر عن مقتل عشرة فلسطينيين مؤكدة ان اسرائيل "تملك حق الدفاع عن نفسها".

بري يطلب وساطة مبارك لحل ازمة العلاقات اللبنانية- السورية

لقاهرة / اف ب

طلب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري من الرئيس المصري حسني مبارك امس السبت التدخل لقيام "وساطة عربية" لحل الازمة في العلاقات بين لبنان وسوريا.

وقال بري للصحافيين اثر لقائه الرئيس المصري ان "الهدف الحقيقي من زيارتي للقاهرة هو الرغبة في وساطة عربية تتحرك في سبيل تنفيذ مقررات الحوار اللبناني اللبناني".

واضاف بري ان لقاءه مع الرئيس المصري "تناول العلاقات بين لبنان وسوريا انطلاقا من مقررات الحوار اللبناني اللبناني"، وقال انه لقي "تجاوبا كبيرا من الرئيس مبارك".

وتابع ان "مصر ام العرب واكبر دولة عربية ولنا حق عليها وعليها واجب في ان تساعد في هذه الامور".

وردا على سؤال حول اسلوب تنفيذ المبادرة العربية المحتملة للتوسط في العلاقات بين سوريا ولبنان قال بري "هذا الامر يعود لما تقرره مصر ورئاسة مصر".

وكان بري قد صرح اثر وصوله الى القاهرة انه جاء لكي يبحث امكانية ان تعمل مصر على اطلاق "مبادرة عربية لمساعدة لبنان على تنفيذ المقررات التي تم التوصل اليها في الحوار واعادة العلاقات بين لبنان وسوريا الى مجراها الطبيعي".

واضاف انه سيلتقي بالاضافة الى الرئيس مبارك الامين العام للجامعة العربية عمرو موسوى "لعل الجامعة العربية تقوم بدور لمساعدة لبنان على تنفيذ ما تقرر في الحوار".

وتوصل المتحاورون اللبنانيون الى اتفاق على تحسين العلاقات مع دمشق عبر اقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود لاقناع الامم المتحدة بلبنانية مزارع شبعا ونزع السلاح الفلسطيني خارج مخيمات اللاجئين خلال ستة اشهر.

بوش يمهل طهران اسابيع للرد على العرض الاوربي

كامب ديفيد / اف ب

اكد الرئيس الاميركي جورج بوش انه لا يوجد امام ايران سوى "اسابيع وليس اشهرا" لقبول عرض القوى العظمى بشان الازمة النووية موضحا ان مجلس الامن سيتحرك اذا لم تفعل.

وقال بوش في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الدنماركي اندرس فوغ راسموسن في مقر الرئاسة الريفي في كامب ديفيد "لقد اعطينا الايرانيين مدة محددة، اسابيع وليس اشهرا، لدراسة اقتراح يتيح المضي قدما".

واضاف "اذا قرروا عدم تعليق برنامجهم (لتخصيب اليورانيوم) بطريقة يمكن التحقق منها فان مجلس الامن الدولي سيتحرك".

واكد بوش مجددا رغبته في حل الازمة بالوسائل الدبلوماسية وذكر بانه اذا ما قبلت طهران تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم فان اداراته اتخذت القرار التاريخي بالمشاركة مباشرة في المحادثات المتعددة مع ايران.

لكن اذا رفضت ايران تعليق التخصيب "فان ذلك سيكون له عواقب ويتعين ان يكون هناك احساس عاجل من جانبنا" اي الولايات المتحدة وشركاءها.

ومن جهته، سخر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك من "حذاقة ايران في ما يتعلق بالعلاقات العامة" خصوصا بعد اعلانها انها سرعت خلال الايام الماضية نشاطاتها المتعلقة بالتخصيب.

وقال ان "الممثلين الروس زاروا طهران قبل بضعة اشهر لتقديم مقترحهم بتخصيب اليورانيوم خارج ايران (...). واليوم اختار النظام الايراني ان يعلن ان نسبة تخصيب اليورانيوم وصلت الى ٣,٥٪".

واضاف "هذا الامر يؤكد الاهمية بالنسبة للاسرة الدولية كي تبقى حازمة تجاه النظام الايراني بتقديمها هاتين الامكانيتين له" في اشارة الى الحوافز والاجراءات الرادعة التي قدمتها الدول الكبرى لطهران.

الجيش التركي يقتل معارضين كرديين

ديار بكر / اف ب

اعلن مسؤولون امنيون اتراك ان معارضين كرديين قتلا السبت في مواجهات مع الجيش في جنوب شرق تركيا .وافاد المصدر ذاته ان الاشتباكات وقعت في مدينة سيلفان التابعة لمنطقة ديار بكر التي تضم اكبر غالبية من الاكراد في البلاد. واشار الى ان احد المعارضين التابعين لحزب العمال الكردستاني واللذين قتلا خلال هذه المواجهة هو مسؤول اقليمي في هذه المنظمة. وفي الاشهر الماضية، كثف معارضو حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره انقرة وواشنطن والاتحاد الاوروبي منظمة ارهابية، عملياتهم ضد قوات الامن في المنطقة. وقد اوقع النزاع الكردي اكثر من ٣٧ الف قتيل منذ بدء اعمال المعارضة لحزب العمال الكردستاني في ١٩٨٤

دعوة امريكية الى ستراتيجية دولية تجاه الصومال

واشنطن / رويترز

قالت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة دعت الى عقد اجتماع دولي من اجل مناقشة الاستراتيجية المتعلقة بالصومال وذلك بعد ايام فقط من قيام اسلاميين بالسيطرة على العاصمة مقديشو وطرد امراء الحرب الذين يعتقد على نطاق واسع أنهم مدعومون من واشنطن.

ولا توجد بالصومال اي حكومة مركزية فعالة منذ عام ١٩٩١ وتأسست فيها حكومة انتقالية اواخر ٢٠٠٤ ولكنها ضعيفة لدرجة انها لم تتمكن من دخول العاصمة.

وقال شون مكورماك المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستعقد اول اجتماع "مجموعة اتصال الصومال" في نيويورك الاسبوع القادم.

وسترأس الاجتماع جينداي فريزر مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية.

وقال مكورماك ان مسؤولين من الامم المتحدة ودول اوروبية وافريقية ومنظمات دولية اخرى سيشاركون في الاجتماع. بدون ان يقدم مزيدا من التضيحات.

وقد بعث الشيخ شريف أحمد رئيس اتحاد المحاكم الشرعية برسائل إلى الولايات المتحدة وغيرها هذا الاسبوع لإزالة المخاوف من أن الصومال ستصبح ملاذا آمنا للارهابيين.

وقال مكورماك ان واشنطن لم ترد بعد.

قلق أمريكي تجاه صحة زعيمة المعارضة في ميانمار

واشنطن / BBC

أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء الأنباء القائلة بنقل زعيمة المعارضة الديموقراطية في ميانمار (بورما) أونج سان سوتشي إلى أحد المستشفيات.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إنه لا يستطيع تأكيد هذه الأنباء، ولكنه دعا المجلس العسكري الحاكم في ميانمار إلى توفير كل العناية الطبية التي تحتاجها سوتشي.

ونسبت وكالة الأنباء الفرنسية إلى متحدث باسم حزب الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية في ميانمار، وهو حزب سوتشي، القول إن أنباء نقلها إلى المستشفى غير صحيحة. وكان الحكام العسكريون في ميانمار قد مددوا مؤخرا مدة الاقامة الجبرية المفروضة على سوتشي عاما آخر.

وسوتشي الحاصلة على جائزة نوبل للسلام امضت عشر سنوات محتجزة خلف القضبان او رهن الاقامة الجبرية.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قد دعا مؤخراالحكام العسكريين الى اطلاق سراح سوتشي.

وقد تم تعزيز الاجراءات الامنية حول منزلها قبل اعلان القرار، وبقيت التعزيزات هناك بعده.

وقد احتفل حزب سوتشي مؤخرا بالذكرى السادسة عشر لفوزه الساحق في الانتخابات ولم يعترف الحكام العسكريون بهذا الانتصار.

يذكر أن العسكريين يحكمون البلاد منذ انقلاب في ١٩٦٢، والذي سميت البلاد على اثره ميانمار بعدما كانت تعرف باسم بورما.

شراكة امنية سودانية لتحقيق السلام في دارفور

الخرطوم / وكالات

ذكرت بعثة مجلس الامن الدولي التي تزور السودان حاليا أنها لا تريد أن تفرض تدخل قوات دولية في اقليم دارفور الغربي المضطرب بالقوة.

ونقلت وسائل الأعلام الرسمية عن رئيس البعثة السفير البريطاني امري جونز باري خلال اجتماعه بمسؤولين في مدينة الفشر الغربية القول ان الامم المتحدة حريصة على دعم تنفيذ اتفاق سلام دارفور واعانة قوات الاتحاد الافريقى على تحسين الاوضاع الامنية والانسانية وتحقيق التنمية بعيدة المدى. وأضاف ان الامم المتحدة جاهزة لمساعدة الاتحاد الافريقى فى تحسين الاوضاع الامنية والانسانية والتنمية ولا يتحقق ذلك الا بالتعاون والتشاور مع الحكومة السودانية. الامن لا يريدان فرض كلمتهما على السودان ولا يريدان تجريد الحكومة القائمة من حقها في حماية المدنيين وما نريده هو الشراكة المثمرة من اجل تنفيذ فاعل لاتفاق سلام دارفور.

يذكر أن بعثة المجلس قد اتفقت الثلاثاء الماضي مع الحكومه السودانيه علي ارسال خبراء للنظر في شان مسألة انتقال مهمة الاتحاد الافريقي في دارفور لقوات امنية فيما ترفض الخرطوم حتي الان قرار اصدره مجلس الامن في ٢٤ من الشهر الماضي بدخول قوات امنية الى دارفور تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يخول استخدام القوه في عمليات حفظ السلام.

الدول الغنية تدعو الى مساعدة الدول الفقيرة

سان بطرسبرغ / اف ب

يعتزم وزراء مالية دول مجموعة الثماني الدعوة اليوم السبت الى تعاون دولي اكبر في مجال الطاقة وتقديم مساعدة محددة الى الدول الفقيرة على خلفية الارتفاع الكبير في اسعار النفط، وفق ما جاء في مسودة البيان الختامي لاجتماعهم.

وجاء في النص الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة عنه "ندعو الى تحرك متواصل من جانب الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة على حد سواء لتسهيل الاستثمارات في قطاع الطاقة وزيادة الفاعلية في هذا المجال".

وسيصدر البيان الختامي بصيغته النهائية لاحقاً في ختام اعمال وزراء مالية روسيا والولايات المتحدة واليابان وكندا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا في سان بطرسبرغ.

ويهدف هذا الاجتماع الى التحضير لقمة رؤساء دول مجموعة الثماني المقرر عقدها بين ١٥ ١٧ تموز في العاصمة السابقة للامبراطورية الروسية.

وتتضمن مسودة البيان اشارة مقتضبة الى ميثاق الطاقة الذي وقعته موسكو من دون ان تبرمه سعيا منها للحفاظ على احتكار مجموعة الغاز العملاقة شبه الرسمية "غازبروم" لتوزيع الغاز الروسي الى الخارج.

وتكتفي الوثيقة بالاشارة "نعترف باهمية مبادئ ميثاق الطاقة وتنوع اسواق الطاقة".

جهات

المدى / وكالات

مرسوم

وقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوما يدعو الى تنظيم استفتاء في ١٣ تموز ، في حين دعاه رئيس الوزراء اسماعيل هنية الى العدول عن الاستفتاء محذرا من "انقسام تاريخي" بين الفلسطينيين اذا اصر على موقفه.

وقال مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية ان "الرئيس وقع المرسوم والاستفتاء سيجري في ١٣ تموز".

ويتناول الاستفتاء الذي قرر عباس تنظيمه بعد فشل عشرة ايام من "الحوار الوطني" الذي شمل خصوصا حركتي فتح وحماس، وثيقة "الوفاق الوطني" التي وقعها قادة من مختلف المجموعات الفلسطينية معتقلون لدى اسرائيل وتنص على وقف العمليات في اسرائيل والاعتراف الضمني بالدولة العبرية.

ابادة

دعا الرئيس الاميركي جورج بوش الى تعاون دولي لوضع حد لما اسماه عملية "ابادة" في دارفور.

وقال الرئيس الاميركي "اعتقد ان عملية ابادة تجرى حاليا. واعتقد ان من واجبنا العمل معا لتوفير امن نسبي لهؤلاء المساكين الذين تعرضوا للاغتصاب والقتل في دارفور".

واوضح بوش انه بحث في هذا الموضوع مع رئيس الوزراء الدنماركي وفي "رغبتهما" معا في "ان تتمكن قوات الاتحاد الافريقي من تحقيق الاستقرار في دارفور".

رفض

اعلن المحامي المصري فريد الديب من القاهرة ان السلطات السورية رفضت اعطاءه الاذن بالدفاع عن نائب رئيس الجمهورية السوري السابق عبد الحليم خدام الذي اصدر قاضي التحقيق العسكري السوري بحقه الاربعاء مذكرة توقيف غيابية للمثول امام القضاء بتهمة "الخيانة العظمى" و"الفساد".

وقال الديب ان المحامين السوريين الذين كلفهم خدام بالدفاع عنه "تعرضوا لضغوط فلم يحضروا" الجلسة التي عقدت في ٢٤ نيسان امام محكمة البداية في بانياس، شمال غرب سوريا، فتأجلت الجلسة الى ١٢ حزيران الجاري.

هتلر

ازيح في مدينة برلين الستار عن لوحة تذكارية تشير الى موقع الحصن الذي اقدم فيه هتلر على الانتحار في ٣٠ نيسان ١٩٥٤ قبل ايام من استسلام النازية في الثامن من ايار من العام نفسه.

ولم تكن هناك اي اشارة الى هذا المكان الذي لم يعد موجودا الان والذي كثيرا ما يسعى زوار العاصمة الالمانية الاجانب الى معرفته وذلك تجنبا لان يجذب الذين ما زالوا يحنون الى هذا الزعيم النازي.

وازيح الستار عن اللوحة التي تحمل عنوان "اسطورة وشهادة تاريخية: حصن الفوهرر" والتي تتضمن خريطة وشرحا مفصلا بالالمانية والانكليزية الخميس عشية افتتاح بطولة كأس العام لكرة القدم التي تنظمها المانيا.

تهدئة

تتواصل الجهود الدبلوماسية حول الملف النووي الايراني رغم تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية سبق اجتماع مجلس حكام الوكالة الاسبوع المقبل في فيينا واكد ان ايران توسع عمليات تخصيب اليورانيوم.

وفي هذا الاطار، دعت ايران الدول التي ستشارك في اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتبارا من يوم غد الاثنين الى "ضبط النفس" وعدم تعريض الجهود الدبلوماسية التي تبذلها القوى الكبرى للخطر.

متابعة

اعلنت الامم المتحدة ان مقرر الامم المتحدة حول العنصرية دودو ديان سيتوجه الى روسيا على خلفية تصاعد اعمال العنف العنصرية في هذا البلد.

وقال جوزيه دياز المتحدث باسم المفوض الاعلى لحقوق الانسان ان ديان سيزور موسكو وسان بطرسبرغ بين ١٢ ١٧ حزيران وسيلتقي مسؤولين حكوميين.

واضاف "ازدادت اعمال العنف ذات الطابع العنصري في شكل خطير، ومنها جرائم قتل في اتحاد روسيا وخصوصا في موسكو وسان بطرسبرغ".

دفاع

وافقت الحكومة اليابانية برئاسة رئيس الوزراء جونيشيرو كويزومي على مشروع قانون يرمي الى انشاء اول وزارة دفاع فعلية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وسيسمح مشروع القانون الذي سيدرسه البرلمان قريبا بتحويل "وكالة الدفاع" الحالية الى وزارة مستقلة.

وفي تشرين الثاني ٢٠٠٥ تعهد الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، اكبر احزاب اليمين الياباني، بتطبيق هذا المشروع وتأسيس جيش ياباني.

مهلة

اعلن المستشار النمسوي وولفغانغ شوسل ان لدى ايران مهلة حتى انعقاد قمة مجموعة الثماني في تموز في سان بطرسبورغ لـ"درس" الاقتراحات التحفيزية والردعية التي قدمتها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمانيا.

حل

اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه "سيتم التوصل سريعا الى حل" لمشكلة المساعدات المالية الى الفلسطينيين التي اوقفها الاتحاد الاوروبي منذ وصول حركة المقاومة الاسلامية (حماس)الى السلطة.

وقال الرئيس الفرنسي "ما نشدد عليه هو ضرورة التعجيل (في ارسال المساعدات) اكثر من المبدا بحد ذاته" مشيرا الى "الانعكاسات السياسية الخطيرة" التي يمكن ان تنتج عن وقف المساعدات.